

شرح كتاب التوحيد (23) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:07](#)

قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن ابن قبيصة - [00:00:32](#)

قبيصة ابي يحصل عليك. ابي قبيصة. قطن بن قبيصة. حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطلق الخط يخط بالارض. والجبت قال - [00:00:54](#)

حسن رنة الشيطان. اسناده جيد. ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيح المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد - [00:01:28](#)

رواه ابو داوود واسناده صحيح وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:01:58](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضة؟ هي ما العض احسن الله اليك. الا هل انبئكم ما العضو؟ هي النميمة قالت بين الناس رواه مسلم - [00:02:23](#)

ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق. الثالثة ان علم النجوم من انواع السحر - [00:02:45](#)

الرابعة العقد مع النفس من ذلك الخامسة ان النميمة من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله - [00:03:17](#)

واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى باب او باب بيان شيء من انواع السحر سبق الكلام عن السحر في باب مفرد ومن متعلقات هذا الباب بيان شيء من انواعه. والباب الذي يليه كذلك متعلق به - [00:03:43](#)

من النصرة وغيرها كلها من متعلقات باب السحر وقانا الله شره واخواننا المسلمين وظهر بلاد المسلمين من السحر والسحرة باب بيان شيء من انواع السحر لان هذه مجرد امثلة تذكر تبين - [00:04:11](#)

معناه وحقيقته وبالمثال يتضح المقال كثير من القواعد النظرية لا تتضح الا بذكر الامثلة. فالشيخ رحمه الله جاء بهذا الباب ليبين الساحر الذي تقدم الكلام فيه من خلال بعض امثله - [00:04:37](#)

وقال من انواع السحر ولم يقل بيان انواع السحر لان الانواع لا يمكن حصرها مفرداتها كثيرة جدا والطرق والوسائل التي يستعملها السحرة مع الشياطين لا تكاد تحصر فذكر امثلة يستدل بها على - [00:05:04](#)

ما عداها قال الامام احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر المعروف بغندر قال حدثنا عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي الحيان ابن العلا قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه - [00:05:24](#)

قبيصة ابن المخارق صحابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت هذا المرفوع مخرج عند ابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بخلاف الموقوف من كلام عوف الاعرابي الذي سيأتي - [00:05:47](#)

قال ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيح المسند منه والشيخ رحمه الله جود اسناد الخبر بكامله بما فيه قال عوف العيافة

زجر الطير والترك الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان - 00:06:15

قال الشيخ اسناده جيد اذا قال العلماء جيد فامرت في مرتبة فوق الحسن وان كان يقصر عن الصحيح قليلا عندهم وقال الحافظ ابن حجر اذا قال العلماء جيد فهو بمعنى صحيح - 00:06:41

الا ان عدول الجهد الامام النقاد الخبير عن صحيح الجيد اه يدل على ان فيه شيئا لا غير مؤثر لكن فيه شيء وجاء في جامع الترمذي في ثلاثة مواضع هذا حديث جيد حسن - 00:07:01

يعني في مقام حسن صحيح قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:24

ان العيافة فسرهما عوف هو من رواية الحديث او ابن ابي جميلة بانها زجر الطير من اجل التشاؤم والتفاؤل هو ما يعرف بالتطير من رده الطيرة فقد اشرك هذا نوع من الشرك. العيافة زجر الطير. الطير ما الذي عند هذا الطائر - 00:07:41

حينما يذهب يمينا او شمالا يؤثر فيك ايها العاقل طائر امطار يمينا ولا شمالا اولاً وسيره الله جل وعلا الى هذه الجهة. لكن انت ايها العاقل تنظر الى هذا الطائر الذي لا عقل له - 00:08:11

وتقول براحمي يميني الا ان فيه شيء وهذا يجعلك تمضي فالطيرة ما امضاك او ردك فاذا مضيت فانت متطير واذا راح الى جهة الشمال فردك عن شغلك او طريقك فقدت طيرت والطيارة - 00:08:30

شرك العيافة زجر الطير العرب يتشائمون ببعض الطيور كالهامة يتشائمون ببعض الاشهر شوال مثلا لا سيما في النكاح ولذا قالت عائشة زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال - 00:08:54

ودخل بي في شوال فاي نسائه احظى عنده مني لرد هذا الاعتقاد الفاسد الهامة اذا وقفت على بيت وحول بيت قالوا هذه تنعى اهل البيت تنعاهم والعرب يتشائمون بها كما انهم يتشائمون بشهر صفر - 00:09:22

ولذا جاء لا هامة لا لا طيره لا هامة ولا طيارة لا لا لا عدوى نعم والحديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر جاءنا فيها بالحديث الصحيح والعرب - 00:09:51

يعني وان كان لديهم ذكاء وعندهم فطنة لكن العقول اذا لم تنقاد بزمام الشرع من الكتاب والسنة لا لا توفيق له لما قيل له عليه الصلاة والسلام اين عقولنا؟ لما كنا نعبد التمر فاذا جانا اكلناها - 00:10:17

قال اخذها باريها يعني ما عندهم عقول وان كان من اعقل الناس يعني من اذكى العالم وعباقره الدنيا بعض رؤوس المبتدعة اين عقله حينما يقول ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا يميل ولا شمال ولا فوق ولا تحت - 00:10:41

قد يقول عاقل ما يقول عاقل لكن عنده انه وعند اتباعه انه من اذكى الناس وقالوا كلام لا يقوله المجانين لكن كما قال اخذها باريها ولا توفيق الا بالله ولا عصمة الا لمن اعتصم بكتاب الله - 00:11:05

العيافة زجر الطير. والطرق الخط يخط بالارض ويستدلون بها على اشياء من الغيبات او قد يستدعون بها شيء احد من الشياطين اذا اقترنت او اذا افترقت هذه الخطوط - 00:11:29

يستدلون بها على امور يرتبون عليها اعمال وقد يستعينون بها على شياطين او جن كما هو شأن الطلاسم التي يكتبونها يخطونها على الورق مثل خطين على الارض والخطه الخط يخط - 00:11:54

بالارض جاء في الحديث الصحيح ان نبيا من الانبياء كان يخط فمن وافق خطه خط ذلك النبي صار ايش اصاب لكن قد يقول قائل انا اجرب ابخطط لين اصيب بالله الخط ممنوع - 00:12:14

اذا كان عندك نص صحيح تعرف به او او آ عمل متوارث متواتر عن ذلك النبي انه انك توافق خطه لا بأس لكن من اين لك ما يمكن مستحيل والترك الخط يخط بالارض - 00:12:36

والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد كما قال الشيخ وحسنه جمع من الائمة شيخ الاسلام ابن تيمية خيره من العلماء ومخرج عند ابي داود ولم يتعقبه بشيء فهو صالح عنده والنسائي من اشد الناس في الاسانيد - 00:12:58

وابن حبان في صحيحه وقد اشترط الصحة وان كان عنده شيء من الاخلال بشرطه المسند منه اخرج ابو داود والنسائي وابن حبان المسند منه. ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت - [00:13:26](#)

هذا الذي عند ابي داود والنسائي وابن حبان والتفسير عند الامام احمد في مسنده المسند ايش معناه ها هنا هنا المسند المرفوع او ما قد وصل وهو هنا المرفوع فمثل هذا يعني المرفوع منه عند ابي داود والنسائي وابن حبان بخلاف الموقوف - [00:13:46](#)

وفي هذا يقابل الموقوف والمقطوع المسند منه وقد يطلق ويراد به المتصل او ما قد وصل وفي هذا وفي هذا الاطلاق يقابل المرسل اسنده فلان وارسله فلان والجبت قال الحسن - [00:14:25](#)

رنة الشيطان اسناده جيد يعني جاء تفسير الجبت فيما تقدم عن عمر وغيره انه السحر انه السحر وهنا قال رنة الشيطان رنة الشيطان وهو في بعض المصادر الاصلية في بعض نسخ الامام احمد - [00:14:48](#)

والبيهقي انه الشيطان انه الشيطان وهنا قال رنة الشيطان والخلاف قديم في اللفظة بين الرواة ليس بحادث ولا طارئ ولا من اختلاف النسخ وانما جاءهم بعض الاخوان بهذه الكتابة يقول جاء في باب بيان شيء من انواع السحر والجبت قال الحسن رنة الشيطان هكذا وقع بكتاب التوحيد وشروحه المتقدمة - [00:15:13](#)

لكن الذي في مسند احمد والسنن الكبرى البيهقي والاداب له قال الحسن انه الشيطان قال الا ان طبعة المكنز للمسند اشارت بالحاشية الى وقوع لفظا لفظ لرنة الشيطان في نسختين - [00:15:45](#)

الطيتين احدهما من القرن السادس وكذلك بجامع المسانيد بالخص الاسانيد لابن الجوزي وجامع المسانيد والتفسير كليهما لابن كثير قالوا وفي سائر النسخ انه الشيطان لكن المطبوع في جامع المسانيد لابن الجوزي - [00:16:03](#)

فجمع المسانيد لابن كثير اه انه الشيطان اما طبعة الرسالة للمسند فلم تشر باختلاف النسخ في هذه اللفظة واما تفسير ابن كثير وقد اثبتت تبعت دار التراث بلفظ رنة الشيطان واشارت - [00:16:24](#)

طبعة الشعب الى وقوع لفظ رنة الشيطان في الاصل لكنهم اثبتوا لفظه انه الشيطان بالرجوع الى المسند وكذلك اشارت طبعة اولاد الشيخ الى وقوع اللفظ الاول في احدى النسخ اما بقية طبعات التفسير التي اطلعت عليها فاثبتت اللفظ الثاني من غير اشارة الى اختلاف النسخ - [00:16:47](#)

وكذلك وقع اللفظ الاول في في مطبوع الاداب الشرعية لابن مفلح والظاهر ان الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله نقل الحديث منه عن من الاداب الشرعية لان عزو الحديث - [00:17:17](#)

والحكم على اسناده فيه مطابق لما في كتاب التوحيد تاب الاداب الشرعية كتاب معتمد عند الحنابلة ويتوارثونه ويتدارسونه وفيه من الاحكام والاداب ما لا يوجد في غيره هو كتاب نفيس - [00:17:32](#)

واه شروح التوحيد مملوءة من النقول عنه ها بحكم الحديث مأخوذ من الاداب بحروفه المقصود ان اخذ او تبناها فتنسب اليه لان عزو الحديث والحكم على اسناده فيه مطابق لما في كتاب التوحيد. الا انه سقط من مطبوع الاداب الشرعية العزو - [00:17:54](#)

لو صحيح بن حبان فصار فيه الكلام هكذا اسناد جيد ولابي داود والنسائي في المسند منه يقول كذا يعني بين معكوفتين كأنه يعني خطأ في الاصل والطبع ليست يمكن اللي اعتمد عليها طبعة - [00:18:27](#)

الملك عبد العزيز طبعة المنار هي غير محققة يقول وروى ابو داود تفسير الجبتي من كلام عوف فقال حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال عوف العيافة زجر الطير - [00:18:50](#)

والطرق الخط يخط في الارض والجبت من من الشيطان من الشيطان ما قال انه الشيطان او رنة الشيطان وقد ورد ذكر رنة الشيطان في حديث مرفوع رواه ابن ابي شعبة والترمذي وحسنه من طريق ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله - [00:19:10](#)

وسلم في قصة موت ابنه ابراهيم انه قال انما نهيت عن النوح عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمس خمس وجوه وشق وجوب - [00:19:34](#)

عيوب رنة الشيطان انما هذه رحمة من رحمة يعني البكاء على الصبي لان عيناه تدمع ان عليه الصلاة والسلام لما مات ابراهيم انما

هذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم - 00:20:01

هذا لفظ ابن ابي شيبة وقد خصصه الترمذي ووردت فيها اثار ذكرها الشيخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد. معكم فتح المجيد عبد المجيد موجود ها هيك بنشوف الاخبار اللي فيها الشيطان رن اربع رنات - 00:20:20

عطا الشيخ إبراهيم عشان المكبر قوله قال الحسن رنة الشيطان قلت ذكر ابراهيم بن محمد بن مفلح ان في تفسير بقي ابن مخلد ان ابليس رن اربع رنات رنة حين نعين - 00:20:43

ورنة حين اهبط ورنة حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ورنة حين نزلت فاتحة الكتاب قال سعيد بن جبير لما لعن الله تعالى ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة. ورن رنة فكل رنة - 00:21:05

منها في الدنيا الى يوم القيامة. رواه ابن ابي حاتم وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رن ابليس رنة اجتمعت - 00:21:26

اليه جنوده رواه الحافظ ضياء في المختارة الرنين الصوت وقد رن يرر رنيننا وبهذا يظهر معنى قول الحسن رحمه الله تعالى انت المقصود ان اللفظ له اصل ويقال انه مصحف من انه - 00:21:43

كما قالوا في حديث صحيح في البخاري وغيره اية الايمان حب الانصار في بعض النسخ انه الايمان حب الانصار من بعض الروايات من روايات الصحيح انه الايمان حب الانصار والحديث الصحيح اصله اية الايمان حب الانصار يعني علامة الايمان حب الانصار.

فلتقارب اللفظين في الصورة - 00:22:10

يحصل الوهم ويكون قديما احيانا مثل ما عندنا ومثل ما في حديث البخاري ها اللي سبق ايه انه نعوذ من الشيطان والشيطان ما يرون خالص يصح يرنب سحر شو المعنى - 00:22:41

ها شو المعنى كل ما من الشيطان شر كل ما منه شر اللهم الا ما كان في حديث ابي هريرة صدقك وهو كذوب لما علمه ان يقرأ اية الكرسي ليحفظ بها. قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس - 00:23:21

من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح من اقتبس يعني اخذ اقتبس يعني اخذ والاقتباس من الكتاب الاخذ منه والاقتباس من النار الاخذ منها - 00:23:46

منه جذوة المقتبس ها او بشعة من قبسة المقصود ان الاقتباس اصله الاخذ من الشيء اقتبست من كذا اخذت منه من اقتبس شعبة القطعة وجزء من النجوم يعني من علم النجوم - 00:24:10

ولن يستطيع ان يأخذ من النجوم شيئا لكن يأخذ من علم النجوم الذي يسمى التنجيم الذي يسمى التنجيم فقد اقتبس شعبة من السحر النجوم خلقت لامور نافعة منها انها زينة للسماء - 00:24:35

ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح ومنها هداية للسالكين فيا خيبة الساري اذا غاب نجمه فيا خيبة الساري اذا غاب نجمه ويا لوعة الصاد اذا جف ماطر هذا البيت من مريثة - 00:25:00

يعرفه احد هم وتعرفونه يا اخوان ما بالعهد من قدم قريب مدركينه انتم كلكم والله ما اقدر اقول كلكم لكن عاد مدركين ها؟ هذا يتعلق باهل العلم مريثة لوحده من العلماء من علماء البلاد - 00:25:29

وقائلها من علماء البلد ايضا نحتاج نذكرهم ولا ما نحتاج؟ نعم. ها؟ هذي مرضية الشيخ محمد السبيل في شيخه الشيخ عبد الله بن حميد رحم الله الجميع كنا هداية للسالكين والسائرين يهتدون بها - 00:25:52

ما ارجوا من الشياطين هذا الثالث. وزينة للسماء ثلاث امور اقتبس شعبة من النجوم يعني ما في الا هذه الثلاثة الحكم التي من اجلها وجدت النجوم هذه الامور الثلاثة لكن من استعملها في غير ذلك وظن ان لها تأثيرا - 00:26:14

في الكون او ان لها اثر في الحوادث الارضية هذا الشرك بعينه هو نوع من السحر وله علوم له كتب ومؤلفات يستدلون بها على الحوادث الارضية بمجرد اقتران كذا مع كذا - 00:26:38

وكل هذا لا اصل له بل هو نوع من السحر يلبسون به على الناس من اقتبس شعبة من وجوه فقد اقتبس شعبة من السحر شعبة

القطعة من الشيء والجزء الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة - [00:27:01](#)

شعب الايمان اجزاؤه وفروعه جعلناكم شعوبا وقبائل فهناك شعوبا وقبائل اجزاء من الاصل تتبرع عن هذا الاصل فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد الشعبة عندك شعبة من السعادة شعبتين عندك شعبتين من السحر وهكذا. نعم - [00:27:23](#)

تحليل الشخصية الان انما النتيجة لها هل هذا النتيجة؟ لا لا هذا رجل بالغيب هذا رجل الغيب الشخص هذا رجل بالغيب وهذا ضرب من هذا النوع المذكور ايه الفراسة توجد لكن ما هي بكذا ما هي بكثيرة في الناس نادرة - [00:27:53](#)

وايضا القيافة موجودة وليست كثيرة على كل حال التوسع في هذا الباب غير مرضي ولا لا يمنع ان يكون المؤمن الصالح الصادق عنده فراسة تصدق فراسته اه القافة الا ينظرون الاثار - [00:28:27](#)

يعني عملهم قريب من من اللي ما يفهمه قريب من الكهانة بعض من يزاوِل العلاج مع مع المران والخبرة يتبين لهم ولا يتبين لغيره لكن هذا شيء وذاك شيء زاد ما زاد رواه ابو داود واسناده صحيح. وعلى كل حال حديث مصحح عند اهل العلم. ولا اشكال فيه -

[00:28:51](#)

اتقوا فراسة المؤمن معروف هذا بعضهم يحسن والاصل انه ضعيف وش يرتبون عليها وش يترتب عليه من ميلادك بالهجري يطلعونه. الابراج مثل الرجل اللي تصرف فيه الرواتب الان تعرف متى بيتصرف الراتب والبرج كذا؟ اذا كان الى هذا الحد ما في اشكال. لكن اذا كنت مولود في برج كذا فانت تصيبك كذا او تبي تكون كذا. هذا - [00:29:21](#)

وهذا الكيان واظن هذا اللي يفعل بالقنوات نسأل الله العافية ها كل هذا من الكهانة من الكهانة سحر وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها - [00:30:04](#)

عقدة في حبل ونحوه كان اهل الجاهلية يعقدون لحاهم حديث روي عن لعل الحياة تطول بك يا روييفا فاخبر الناس ان من عقد لحيته الى اخر الحديث او اتخذ وترا او - [00:30:29](#)

ها ها يا ابو عبد المالك وركز بغيت تحتسي وهو انت ها شو او استنجى برجع دابة فاخبروا ان محمدا بريء منه وسيأتي ثم هو ابراهيم المقصود ان ان العرب يعقدون لحاهم من الكبر - [00:30:51](#)

من الكبر ليس من هذا النوع والسواحر النفاثات في العقد السواحر المراد بها الساحر تعقد عقدة ثم تنفث عليها وقد تكون العقدة واضحة ومرئية كبيرة وقد تكون دقيقة لا ترى الا بمكبر - [00:31:19](#)

وعلى كل حال اذا حصل العقد مع النفس بالريق وآآ بطرقهم المعروفة من السحر نسأل الله العافية يحصل الضرر للمسحور باذن الله جل وعلا ولذا امرنا بالاستعاذة من هؤلاء النفاثات في العقد - [00:31:40](#)

ومن شرهن وما من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر بعض الانواع من الحبال اذا رش عليه الماء يقوى ويصلب فاذا عقدت العقدة على المتاع ورش عليها الماء خلاص ما تنفك - [00:32:06](#)

من هذا النوع؟ لا. لا ليس من هذا النوع لكن المراد بها العقد مع النفس من اجل السحر من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر والكلام منصب على شيء قائم ومعروف عندهم. ومن سحر فقد اشرك - [00:32:31](#)

السحر لا يكاد ينفك من الشرك ها ها كل انواعه هو متقدما فصلنا الكلام ما فيه استعانة بالشياطين طلب المدد والعون منهم واضرار الناس بواسطتهم هذا كله شكر شرك اكبر - [00:32:54](#)

اكبر واما مكان من ادوية وما ادوية واخلاق وما اشبه ذلك وحصل فيه شيء من التمويه قد لا يصل الى الاكبر لكنه خطر عظيم من عظام الامور وداخل في السبع الموبقات - [00:33:17](#)

ومن سحر فقد اشرك من سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه ومن تعلق شيئا وكل اليه سواء كان التعلق جليل جسيم او في شيء يسير وفي حديثنا بالامس - [00:33:35](#)

يعني كون الانسان يتعلق بهذه الماديات ويركن اليها لا شك انه يحصل له توكيل عليها انه يوكل اليها والحساسية الزائدة التي اشرنا اليها بالامس توجد من هذا النوع واقع الناس اليوم من اصيب بادننى شيء لو جرح. المستشفى المستشفى - [00:34:05](#)

هات الطبيب رح للطب طيب الطبيب لن يحصل لك في كل وقت ولو حصل الشفاء بيد الله جل وعلا. هناك امور يمشي تمشي من دون المستشفيات والاطبا وهناك ادوية وعلاجات جاء ذكرها في الاحاديث الصحيحة. ونحن في غفلة عنها - [00:34:31](#)

لكن الناس تعلقوا بمجرد ما يبكي الطفل بك مرة واحدة تشتغل الام على الاب يلا شغل صحيح هذا الحاصل والله. صحيح. وازعج الناس في اواخر الليل وفي اثنائه وفي عمله يتصل عليه تعال الولد - [00:34:52](#)

الخطر ما هي الخطر. والله انا اخوان هذا الحاصل يعني اه صار في الناس ضعف وجزع وهلع لادنى سبب كله من اجل انهم تعلقوا بالمخلوق ولو قوي توكلهم على الله جل وعلا - [00:35:15](#)

وقوي ارتباطهم به واصلحوا شأنهم مع ربهم ما احتاجوا الى كثير من هذه الامور. نعم المرض حاصل وواقع والعلاج سبب والطبيب منفذ لهذا السبب ما عندنا اشكال في هذا ولا نختلف فيه - [00:35:38](#)

المسلم مأمور بالاخذ بالاسباب لكن ما يصل الى حد يكون كل اموره معلقة بهذه الاشياء اسأل الله ان يك حتى التقصير في الرقية. ها؟ اقول تقصير في الرقية يعني تجد آآ ولده مريض ما يقرأ عليه ولا شيء - [00:35:58](#)

هذا هو المقصود ان الناس تعلقوا بغير الله فوكلوا الى ما تعلقوا به ومن تعلق شيئا وكل اليه واحد من عامة الناس الى وقت قريب يمكن انا لا يمكن ارواح المستشفيات عندي ابن القيم - [00:36:17](#)

اذا احتجت شي راجعت الطب النبوي وطبقت راجعت الطب النبوي وطبقت وماشي على هالحال عمره سبعين سنة جاء الولد من الدوام الى يوم ودن المستشفى وداخل العناية وين وش صار يوم يوم استيقظ؟ قال غلظت ابن القيم يقول دهان على البطن وانا اكلته - [00:36:41](#)

مش بتقول ابو عبد الرحمن يصلح الدهان يكال هو ترى طبيب هاللي تشوفون ذا طبيب شعبي ترى ما ها مشاوا كان غسل ما يخالف تاكله ولا تدن به ما في اشكال ولا زيت ما هو بمشكل - [00:37:10](#)

لكن هناك امور ما تصلح ابد ها في تلك الحالة ما يصلح وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ملعظه العظه - [00:37:38](#)

مثل القطع والوعد ملحظ وهذه زنة وفعل والاصل في العرضة المصدر فعل تهلى فيني اشتغل ها فعل قياس المصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا النبي لو واحد يستجيب للاخوان شجعونا - [00:37:59](#)

لا لا لا العربية لا غناء لطالب العلم عنها ابد واللي يقول اني بطلب العلم بدون عربية هذا يضحك على نفسه ها ثرب يضرب ضربا في المدارس الدراسة هي مقرر بس الله يهدي الطلاب - [00:38:30](#)

وان كان الامر بدأ يستخف به ويستعان به لكن المدارس ما تعطي كل شيء ومدارسنا ولله الحمد ما زال فيها خير لكن تقصير حاصل في الكتب التي تباع في الاسواق - [00:39:00](#)

الى وقت قريب يعني تأتينا كتب من مصر وشرح الكفراوي على عشرومية يعني لو طبع يطبع بالطباعات الحديثة يجي اكثر من مئة صفحة مكتوب على رأسه مقرر السنة الاولى الابتدائي - [00:39:17](#)

مقر السنة الاولى الابتدائي وشرح قطر الندى مجلد مقرر السنة الثانية الابتدائي واطول منه شرح شذور الذهب مقرر السنة الثالثة الابتدائي وشرح ابن عقيل بجزء بمجلديه الذي يقرأ في قرأناه في ثلاث سنوات بالمعاهد العلمي - [00:39:39](#)

ثلاث مجلدات مقرر السنة الرابعة الابتدائي وكل هذا في الازهر هذا في الازهر سألت شيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي وقلت له وش التعليم اللي قبلها الابتدائي؟ انا توقعت جامعة قبل الابتدائي ذا. يعني مقاييس - [00:40:06](#)

موازيننا تحتاج جامعة علشان يدخل هالابتدائي. كلمها قبل شوي. قبل حفظ القرآن ما تدخله حفظ القرآن. اذا حفظ القرآن سهلت عليك هذه الامور كلها. الله اكبر شوف شرح المفصل لابن يعيش عشرة اجزاء - [00:40:30](#)

الصفحة مثل الصك والحرف صغير ولا فيها فواصل ولا شيء ابد عشرة اجزاء يقول في القسم العالي من الازهر. القسم العالي عندنا يدرسون مذكرات على قدر الكف واسر الطلاب يفهمون عساهم يصبرون - [00:40:50](#)

ولا لو اصبروا وحاول فهم فهم آآ قرأت مقدمة للشيخ محمود شاكر سنة الف وثلاث مئة وسبعة واربعين كم عمر ذاك الوقت اللي ما مات الا من سنين قريبة طلع لنا ولادته ووفاته - [00:41:09](#)

محمود محمود محمد شاكر هذه المقدمة كتبها بطلب من الشيخ محي الدين عبد الحميد مقدمة لشرح الاشموني الذي حققه الشيخ محمد والله اني في شك من اساتذتي العربية انهم يفهمونه. يفهمون كل ما فيها. سبحان الله - [00:41:34](#)

مقدمة متينة متينة كانت كتب بخط سيوييه سبعة وعشرين كم عمره عشرين سنة عشرين سنة نعم ها؟ عشرين سنة عمره يمكنني واه بعد ذلك يمكن سنة وخمسين اربعة وخمسين ما يصير عشرين سنة - [00:42:01](#)

ولم يبقوا لا استبعد انا ولا استغرب الجيل السابق متميز ها وصعب عجيب تلك المقدمة من اغرب ما قررت ومن اصعب ما قرأت محي الدين عبد الحميد اظنه اكبر منه - [00:42:24](#)

ويطلبوا منه مقدمات دليل على انه متقدم في العلم والفهم رحم الله الجميع كيف لو رأوا جيلنا هم قلت والحال ان عرف لفظ باعتقد تنكيهه معنى كوحده اجتهد. وكتبنا لا اله الا الله وحده. قلت لطالب من الطلاب في - [00:42:46](#)

الفصول المتأخرة من كلية اصول الدين قلت اعرب وحده قلت اكيد يبي يقول الله حافظ ان البيت بيت ابن مالك بيقول حال حال وان كان معرفة يؤول بناكرة يعني منفردا - [00:43:12](#)

ها قال الواو حرف عاطف سبحان الله ثم بعدها مضاف ومضاف اليه الظمير ما شاء الله لا يا الاخوان ترى علم العربية من اهم المهمات لفهم الكتاب والسنة من اهم المهمات لفهم الكتاب والسنة - [00:43:27](#)

ومن شروط المفسر لا يجوز لاحد يفسر القرآن وهو لا يعرف العربية قال رحمه الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضو - [00:43:56](#)

العطف هي النميمة وظبطها بعضهم العظة العظة هي النميمة نقل الكلام على جهة الافساد وهو من الاسباب او من مسببات عذاب القبر لان النبي عليه الصلاة والسلام مر بقبرين فاخبر عنهما انهما يعذبان - [00:44:13](#)

وما يعذبان في كبير الا انه كبير فكان احدهما يمشي بالنميمة والاخر لا يستنزه من البول نميمة شأنها عظيم. تفسد بين المتألفين والمتأخين بسرعة تحتاج الى وقت على طول يسمع كلام ما يصلح الطرف الثاني عليه ان يتثبت - [00:44:43](#)

لان هذا الذي نقل الكلام فاسق يجب التثبت في خبره واللفظ الثاني العظة لماذا صارت عظة لان هذا النمام القتات ولا يدخل الجنة قتات وهو النمام جاي على شكل ناصح - [00:45:11](#)

على هيئة ناصح واعظ هي النميمة القالة بين الناس. قال يعني نقل ها؟ العظة اكلامهم هي القالة بين الناس يعني النقل كلام الناس وقول الناس بعضهم البعض من اجل ايجاد البغضاء والوحش بينهم - [00:45:34](#)

في مقابل من ينقل الكلام للاصلاح هذا يحرم فيه الصدق وذاك يجوز فيه الكذب النميمة يحرم فيها الصدق لان النمام صادق يعني ما نقل نقل كلام ينقله الشخص فيه وتصير نميمة - [00:45:57](#)

فيحرم فيها الصدق. بالمقابل في الاصلاح يجوز الكذب القالة بين الناس رواه مسلم وتشبيهاها بالسحر او ادخالها في انواع السحر. لان النمام يفسد ما لا يفسده الساحر اسرع في الافساد واكثر في الافساد - [00:46:23](#)

ولذلك صارت من انواع السحر داخلة في انواعه ولهما رواه مسلم الاول والثاني لهما يعني للبخاري ومسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - [00:46:51](#)

ان من البيان لسحرا البيان الفصاحة والبلاغة وتوسيع الكلام وتشقيقه وتنميته بحيث يؤثر في السامعين هذا منه نوع سحر لانه يؤثر في نفس السامع وبقدرته او بمقدرته ان يجعل الحق باطلا - [00:47:11](#)

والباطل حقا وحينئذ يكون البيان مذموما كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع ثمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من نار فليأخذها او ليدعها - [00:47:42](#)

فليأخذها او يدعها ومن هذه الحيثية يذم البيان بخلاف ما اذا كان البيان لنصر الحق والذود عنه والرد على الباطل والمبطلين

المبتدعة والظالين هذا يكون ممدوح فهو يمدح اذا استعمل في نصر الحق - 00:48:08

وقبل الباطل ويذم بالعكس ولذلك قال ابن القيم عن الحور العين كلامها السحر الحلال وكتب عن ابن القيم رحمه الله بانه صاحب

القلم السيل والسحر الحلال يعني منها السحر المحمود اللي من البيان المحمود - 00:48:37

صاحب البيان المحمود المشبه بالسحر انت تقرأ لابن القيم احيانا في بعض كتبه تعجب كيف تصرف في الكلام هذا التصرف والواقع يشهد بذلك ترى كثير من الشيوخ وهو يقرر المسائل العلمية تجد اذا قرأ لابن القيم خلاص عمي عن الرد وعمي عن خلاص اذا قالت

حذامي فصدقوها - 00:49:02

لان ابن القيم عنده من البيان ما يستطيع ان يقنع القارئ لكنه ينصر به الحق. ومع ذلك ابن القيم كغيره من اهل العلم قوله مخالف

للدليل وانه مخالف مع انه عنده احاطة بالدلة كشيخه - 00:49:31

عندهم عناية بالنصوص لكن مع ذلك ليسوا بالمعصومين ولذلك يحصل لنا في مجالسنا بعض يعني المناقشات معهم مع انهم ما وصلنا

الى شيء من العلم الا عن طريقهم ان من البيان لسحرا - 00:49:50

اذا نظرنا في علم السلف وقارناه بعلم الخلف وجدنا علم السلف قليل مبارك وعلم السلف طويل مشقق هو خلقك علم الخلا فيه وللإمام

الحافظ ابن رجب رسالة اسمها فضل علم السلف على الخلف - 00:50:14

فضل علم السلف على الخلف وقال فيها ان من فضل عالما على اخر بكثرة كلامه فقد ازرى بعلماء السلف كثرة الكلام ما هي بدليل

شيخنا الشيخ ابن باز يشرح الواسطية ثلاثة اشربة - 00:50:39

وانا شارحها بثلاثين شريط ها لا عند الحاجة الرسول خطب خطبة تقدر ساعات ابن عباس خطب بعد صلاة العصر الى ان اشتبكت

النجوم عند الحاجة غير بس لا يكون هو الديدن هو الاصل كل ما تكلم الانسان يفك لسانه - 00:51:05

وتكلم بشيء ينفع شيء لا ينفع الان يؤلفون في مسألة واحدة مجلد ها هذا لا شك انه من يقرأ مجلدات في مسائل عديدة او في

مسائل يسيرة على كل حال - 00:51:32

من كانت نيته طيبة وبنى علمه على الكتاب والسنة يبشر بالخير ان شاء الله انا المحاماة لا هو بإمكانه ان يكون محق وبإمكانه ان

يكون ممن اذا خاصم فجار بإمكانه يكون ليأخذ الاوراق ويدرسها واذا جلس امام القاضي سمع كلام المدعي وفهمه وانصفه -

00:51:53

وادلى بما عنده بصير بالمكان الاول. لكن اما ان ينتصر لصاحبه باي وسيلة بحق او باطل من من اجل ان يأخذ ما رصد له من اجر هذا

هذا واذا خلاص انفجر - 00:52:30

لا لازم اسمع الكلام في مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت وسبق بيان معانيها الثانية تفسير العيافة والطرق قالوا

فيما تقدم من كلام ابن عوف ان الايافة هي الطيارة والطرق الخط يخط بالارض - 00:52:46

الثالثة ان علم النجوم من من انواع السحر لانه يظن فيه التأثير تأثير على حوادث الارض الرابعة العقد مع النفس من ذلك من السحر

ومنه النفاثات في العقد خامسة ان النميمة من ذلك لان النمام لا يدخل الجنة نمام لا يدخل الجنة قتات وهو النمام يفسد مثل -

00:53:16

ما يفسده الساحر او اشد السادس ان من ذلك بعض الفصاحة والبيان الذي يؤثر بالسامع ويقلب الحق باطلا والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:45